المادّة: اللّغة العربيّة وآدابها
التّاريخ: 2024/05/12
المستوى:3علوم تجريبيّة، تسييرو اقتصاد
المدّة: 02 سا و30د

امتحان البكالوريا التجريبي

على التّلميذ أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل:

النّصّ: يقول الشّاعر الفلسطينيّ " غازي الجمل":

1) قِفْ شامخـــا مِثل الـمَآذنِ طُـــولا ... وابعث رَصـاصَـك وابِـــلًا سِجّيـــلا
2) مَـــزّق بـــه زُمَـــرَ الـغُزاة أذِقْـهـــم ... طُـعمَ الـمَنـــونِ عـلى يَـدَي عَـــزْريلا
3) أحْـرِق جَـثـــامين البُـغـاةِ ورجسهـا ... و (انـثُر عـلـــى أشـلائهـــم بِتْـــرولا)
4) طَـهِّر بـــه مـــاءَ الـمُحيط مُـنظِّفا ... خـطـــراً عـلى مـــاء الـمُحيط وَبـيـلا
5) سَـطِّـــر عـلى هـام الـزّمـــان بـأنّنا ... أهـــلُ الكرامـــة والأعـــزُّ قـبيـــلا
6) فـليحرقـــوا كـلّ النّخيـل بِسـاحِنا ... سنُطِلّ مـن فـــوق النّخيـل نخـيـــلا
7) فـلـيهدِمـــوا كـلّ الـمـآذن فـوقنا ... نحـــن الـمآذنُ فـاسمـــع التّـــهليـلا
8) إن يـبتروا الأطـــراف تسعـى قـبلنا ... قـدمـــاً لـجنّـات النّـعيـــم وُصُـولا
9) نـحـن الـذيـــن إذا (وُلِـدْنـا بُكـرة) ... كُـنّا عـلـــى ظـهـر الخيـــول أصيـلا
10) نحن الشّهـــادة والشّهيـد وشاهد ... ولأُسْـــدِنا قـد فُـصّلـــت تَـفصيـــلا
11) نـطقت فَـصاحُتُنـــا بِلَحـنِ كِفاحِنا ... أعـلـــى الـبيان صَـواعقـــاً وقَـتيـــلا
12) صوتُ الرّصـــاص أبو البيـان بلاغة ... وأشـدّ إفـصاحـــاً وأقـــوم قـيلا
13) سنَدُكُّ جيشَ البَغـــي مـن عَزماتنا ... ونـردُّه خـلـــفَ الحُـــدود ذليـــلا

[غازي الجمل (1950م – 2010م)، ديوان قف شامخا]

البناء الفكريّ: (12 ن)

1) إلى من يوجّه الشّاعر خطابه؟ وما مضمون هذا الخطاب؟ وما الدّافع إليه؟
2) يكشف النّص عن نزعتين بارزتين، تخلّلتهما عاطفتان متباينتان. حدّد النّزعتين مع التّوضيح والعاطفتين مع التّمثيل.
3) في عبارة: " نطقت فصاحتنا بلحن كفاحنا " إشارة إلى مساندة الشّعراء لقضايا أوطانهم وأمّتهم، كيف تُسمّى هذه الظّاهرة في الأدب وما علاقتها بنزعة الشّاعر؟ ثم استنتج الغرض الشّعريّ للقصيدة؟
4) ما النّمط الغالب في النّصّ؟ مثّل له بمُؤشِّرين.
5) لخّص مضمون النّصّ وفق تقنية التّلخيص.

البناء اللّغويّ: (08 ن)

1) في النّصّ حقلان دلاليّان: حقل للمقاومة وآخر للاحتلال. مثِّل لكلٍّ منهما بأربعة ألفاظ من النّصّ.
2) أعربْ:

أ- إعراب مفردات:

- " إذا " الواردة في قول الشّاعر: " نحن الذين إذا وُلِدنا بُكرَةً ".
- " قيلا " الواردة في قول الشّاعر: "أشدّ إفصاحا وأقومُ قِيلا ".

ب- إعراب جمل:

- " وُلِدنا بُكرَةً " الواردة في صدر البيت التّاسع.
- " انـثُر عـلى أشـلائهم بِتـرولا " الواردة في عجز البيت الثّالث.

3) تكرّر في الأبيات: 6 - 7 – 8 ضميران بارزان. حدّدهما مُبيّنا عائد كلٍّ منهما ودورهما في بناء النّصّ.
4) ما نوع الصّورة البيانيّة في العبارتين الآتيتين؟ اِشرحْها، وبيّن سرّ بلاغتها:

- " نحن المآذن "الواردة في قول الشّاعر: " نحن المآذن فاسمع التّهليلا ".
- " نطقت فَصَاحتُنا " الواردة في قول الشّاعر: " نـطقت فـصاحتنا بلحن كـفاحنا ".

انتهى الموضوع الأوّل.

مدرسة "الرّوضة والتّفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ECOLE PRIVEE

الموضوع الثّاني:

يقولون: إنّ الفقرَ يدفعُ إلى الجرائم والقتلِ وارتكابِ السَّرقات. وأنا أقولُ: إذا استطعْنا أنْ نفهمَ الجريمةَ بمعناها الحقيقيّ، وألّا ننخدعَ بِصُوَرِ الألفاظِ وألوانها، عَلِمْنا أنَّ للأغنياءِ جرائمَ كجرائمِ الفقرِ بل أشدُّ منها خطرًا وأعظمُ هوْلًا. فإنْ كانَ بينَ الفقراءِ اللّصوصُ والقتلةُ وقاطعو الطريق، فبَيْنَ الأغنياءِ المُحْتَالونَ والمُزَوِّرونَ والمُغْتَصِبونَ والخائِنونَ والمُدَاهِنونَ والمُمَالئُون، وأصحابُ المعاملِ والشَّركاتِ الذين يُغَذُّونَ أجسامَهم بدماءِ عُمالهم، والتّجارُ الذين يسرقونَ منَ الأمَّةِ في شهرٍ واحد، باسم الحِرّيّةِ التِّجاريَّة، ما لا يسرقُهُ منها جميعُ لصوصِ البلدِ وعيّارِوه[1] في سنة كامِلة، والقَوّامونَ [2] والأوصياءُ الذين يرِثونَ التَّرِكاتِ منْ دونِ وارثِها، ويأكلونَ أموالَ اليتامى والمعتوهينَ باسم صيانتِها والمحافظةِ عليها، والسَّماسِرةُ الذين يغتالون الأسواقَ بأجمَعِها، والمُرابونَ الذينَ يختلِسون الثَّرواتِ بكاملِها والسّياسيون الذين يسرقون الممالك بجذافيرها...

على أنَّ جرائمَ اللُّصوصيَّةِ والسَّرقاتِ والقَتلِ ليسَتْ جرائمَ الفقر، بل جرائمُ الغِنى. فلولا شحُّ الأغنياءِ بأموالِهم وكَلَبُهم[3] عليها وحيازتُها عنِ الفقراءِ لَمَا وُجِدَ في الأرضِ مجرمٌ قاتلٌ ولا سارقٌ ولا قاطعُ طريق. ولا يَسلبُ السَّالب، ولا يَلِصُّ اللصُّ إلّا جزءًا من حقِّه الذي كانَ يجبُ أن يكونَ له لو كانَ للمالِ زكاة، وللرَّحمةِ سبيلٌ إلى الأفئدةِ والقلوب.

لِيفْتحِ الأغنياءُ المدارس، ولْيبنوا الملاجِئ، ولْيُنشِئوا المصانعَ والمعاملَ للعاطلينَ والمتشرِّدين، ولْيتعهدوا المنكوبينَ والساقطينَ في ميادينِ الحياةِ العامَّةِ بالمساعدةِ والمعونة، فإنْ وَجَدوا بعدَ ذلكَ لصوصًا أو قتلةً أو مجرمينَ (فَلْيتّهموا الفقرَ) ويَنْعَوْا عليه جرائمَه وآثامَه.

لا أريد أن أقول: إنّ الغنى علَّة فساد الأخلاق، وإنّ الفقْر علَّة صلاحها، ولكن الذي أستطيع أن أقوله عن تجربة واستقراء، إنّي رأيتُ كثيرًا من أبناء الفقراء ناجحين، وقليلا من أبناء الأغنياء عاملين.

إن العلومَ والمعارفَ والمخترَعَاتِ والمُكْتَشَفَاتِ والمدنيَّة الحديثةَ بأجمعِها حسنة من حسناتِ الفقرِ. وما المِدادُ[4] الذي كُتِبَتْ به المُصنَّفات، و(دُوِّنَتْ به الآثارُ) إلّا دموعُ البؤسِ والفاقة، وما الآراءُ السَّاميَةُ التي رفعَتْ شأنَ المدنيَّة إلى مستواها الحاضر إلّا أبخرةُ الأدمغةِ المُتْرعَةِ[5] بنيرانِ الهموم والأحزان، وما انفجرَتِ ينابيعُ الخيالاتِ الشِّعريَّة، والتصوُّراتُ الفنّيةُ إلّا من صدوعِ[6] القلوب الكسيرةِ والأفئدةِ الحزينة، وما أشرقتْ شموسُ الذَّكاءِ والعقل في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها إلّا منْ ظُلُماتِ الأكواخِ الحقيرة، وما نبغَ النَّابِغونَ منْ فلاسفةٍ وعلماءَ وحكماءَ وأدباءَ إلّا في مهودِ الفقرِ وجحورِ الإملاقِ[7]. ولولا الفقرُ ما كانَ الغِنَى، ولولا الشّقاءُ ما وُجدَتِ السّعادة.

مصطفى لطفي المنفلوطي(1876 – 1924)
من كتاب " النَّظرات"-ج3/ص222 (بتصرّف)

أثري رصيدي اللّغويّ:

(1) العَيارون: الذين لا يردعون أنفسهم عن الأهواء - (2) القَوّامون: مفردها القوّام، المُتكَفِّل بالأمر.
(3) كَلَبُهم: طَمَعُهم في المال - (4) المِدَاد: الحبر - (5) المُتْرعة: المُمْتلئة، المُشْبَعة
(6) صدوع: شقوق - (7) جحور الإملاق: بُؤَر الفقر.

البناء الفكريّ: (12 ن)

1) عدَّدَ الكاتب جرائم فئتين من النّاس، اذكر بعضًا منها، ثمّ قارن بينها، موضِّحا العلاج الأنسب لها.
2) هل ترى للفقر إيجابيات؟ أثبت ذلك من خلال النّص، ثمّ أبدِ رأيك في هذه الظّاهرة.
3) بيّن ما يلي:
   أ- نوع النّصّ؟ مع ذكر ثلاثٍ من خصائصه.
   ب- نمطه مع ذكر مؤشّرين اثنين من مؤشِّراته.
4) لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

البناء اللّغويّ: (08 ن)

1) في النّص حقلان دلاليّان بارزان، حدّدهما ومثّل لكلّ منهما بثلاث مفردات.
2) أعرب:
   أ- إعراب مفردات:
   - " خطرا" في قول الكاتب: عَلِمْنا أنَّ للأغنياءِ جرائمَ كجرائمِ الفقرِ بل أشدُّ منها خطرًا...
   - " لولا " في قول الكاتب: لولا الشّقاءُ ما وُجدَتِ السّعادة...
   ب- إعراب جمل:
   - " فَلْيتّهموا الفقرَ" الواردة في الفقرة الثّالثة.
   - " دُوِّنَتْ به الآثارُ " الواردة في الفقرة الأخيرة.
1) استعان الكاتب بقرائن لغويّة مختلفة في بناء نصّه. استخرج أربعة منها مبيّنا نوعها ووظيفتها.
2) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. بيّن نوعهما واشرحهما، ثم قف على سرّ بلاغة كلٍّ منهما:
   - "يُغَذُّونَ أجسامَهم بدماءِ عُمّالهم".
   - "دموعُ البؤسِ والفاقة ".

انتهى الموضوع الثّاني.

بالتّوفيق للجميع.

مدرسة الرجاء والتفوق "الخاصّة"
École Erradja wa Tafawok
ÉCOLE PRIVÉE

تصحيح مقترح لموضوع البكالوريا التّجريبي/ ماي 2024

الموضوع الأوّل

البناء الفكري:

1- يوجّه الشّاعر خطابه إلى: المقاومين البواسل المدافعين عن أوطانهم في وجه الغزاة البغاة.

- **مضمون الخطاب**: الحثّ والتّحريض على المقاومة والثّناء على المقاومين.

- **الدّافع إليه**: طرد الأعداء المحتلّين والعيش في حرية وكرامة.

2- النّزعتان مع التّوضيح:

- **النّزعة التّحرّريّة**: فالشاعر يدعو إلى مقاومة الغزاة وتحرير البلاد منهم وطردهم خلف الحدود.

- **النّزعة الدّينيّة**: حيث استعان الشّاعر بالكثير من المصطلحات ذات الطّابع الدّيني.

العاطفتان مع التّمثيل:

- الافتخار والاعتزاز: قف شامخا، نحن المآذن، نطقت فصاحتنا، كنّا على ظهر الخيول أصيلا.

- الاحتقار والإزدراء: مزّق به زمر الغزاة، سندكّ جيش البغي، نردّه خلف الحدود ذليلا.

3- الظّاهرة هي: الالتزام. علاقتها بنزعة الشّاعر: **علاقة ترابط وثيق**، فمن مظاهر الالتزام أن يساهم الشاعر بقلمه في تحرير الأوطان والتّحريض على الكفاح والمقاومة.

- **الغرض الشّعري: شعر سياسي تحرّري.**

4- النّمط الغالب: إيعازي. من مؤشّراته: أفعال الأمر: قف، مزّق.../ ضمير المخاطب: المتضمّن في أفعال الأمر، رصاصك.

5- التّلخيص يُراعى فيه: سلامة المضمون، سلامة اللّغة وجودة الأسلوب، الحجم المطلوب.

البناء اللّغوي:

1- حقل المقاومة: شامخا، رصاصك، الشّهادة، كفاحنا.../ **حقل الاحتلال**: الغزاة، البغاة، جيش البغي، ذليلا...

2- الإعراب: إذا: ظرف لما يستقبل من الزّمن، متضمّن معنى الشّرط غير الجازم، مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف.

قيلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

- **انثر على أشلائهم بترولا**: جملة فعلية معطوفة على جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

- **وُلدنا بكرة**: جملة فعلية في محلّ جرّ مضاف إليه.

3- الضميران البارزان: ضمير الغائب: هم، عائده: الاحتلال / ضمير المتكلّم: نحن، عائده: المقاومون، المجاهدون...

دوره: تفادي التّكرار، الرّبط الإحالي بين الكلمات والجملة، تحقيق الاتّساق في النّص.

4- **الصور البيانيّة:**

نحن المآذن: تشبيه بليغ، ذكر المشبّه "نحن" والمشبّه به " المآذن" وحُذفت الأداة ووجه الشّبه.

بلاغته: توضيح المعنى وتقريبه إلى الذّهن، لبيان مدى تمسّك المقاومين بدينهم وأصالتهم.

- **نطقت فصاحتنا:** استعارة مكنية، شبّه الشّاعر الفصاحة بالإنسان، حذّف المشبّه به (الإنسان)، وترك قرينة تدلّ عليه (النّطق)

بلاغتها: توضيح المعنى عن طريق التّشخيص.

مدرسة "الرّجاء والتّفوق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

تصحيح الموضوع الثّاني

البناء الفكري: (12 نقطة)

1- **جرائم الفقراء:** اللّصوصية، القتل، قطع الطّريق. / **جرائم الأغنياء:** الاحتيال، المُداهنة، التزوير، الخيانة، استغلال واستعباد العمال، أكل مال اليتيم...

- **المقارنة بينهما:** جرائم الأغنياء أشد خطرا وتأثيرا...

- **العلاج الأنسب:** إخراج الغني زكاة ماله والتي هي حقٌّ للفقير / بناء المدارس وإنشاء المصانع والمعامل/ تعهّد المنكوبين والمحتاجين ومساعدتهم.

2- **نعم للفقر بعض الإيجابيات:** الدّفع نحو النّجاح / الحرص على العلم والتعلّم/ التشجيع على الإبداع أدبا وفلسفة.. فهو حافزٌ قويٌّ للخروج من وحل الفقر والفاقة.

3- **نوع النّص:** مقال اجتماعي. من خصائصه: التّركيز والإيجاز/ الوحدة الموضوعيّة/ المنهجية (مقدّمة، عرض، خاتمة)

- **نمطه:** حجاجيّ يخدمه بعض التّفسير. من مؤشّراته: الحجج والأدلّة/ أدوات التوكيد (إنّ، اللام)، التّضاد اللغوي، أسلوب الشّرط، الأسلوب الخبريّ...

4- **التّلخيص يراعي فيه:** ملاءمة المضمون/ سلامة اللّغة وجودة الأسلوب/ الحجم المطلوب.

البناء اللّغوي: (08نقاط)

1- **الحقلان: جرائم الفقر:** اللّصوص، القتلة، قاطعو الطريق/ **جرائم الغنى:** المزوّرون، المحتالون، الخائنون، المداهنون.

2- **الإعراب:** خطرا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة../ لولا: حرف امتناع لوجود متضمّن معنى الشّرط غير الجازم مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

فليتّهموا الفقر: جملة فعليّة في محلّ جزم جواب الشّرط.

دوّنت به الآثار: جملة فعليّة معطوفة على جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

3- **القرائن اللّغويّة:**

- حروف العطف: الواو (والقتل)، الفاء (فبين الأغنياء...)/ حروف الجر: إلى (إلى الجرائم)، الكاف (كجرائم)، من (منها)

- الإحالة بالضّمير: بمعناها (الجريمة)، ليبنوا (الأغنياء)/ التكرار: الأغنياء، الفقراء/ الإحالة بالاسم الموصول: الذي، الذين.

دورها: الرّبط بين الكلمات والجمل/ تحقيق الاتساق النّصي...

4- **الصّورة البيانيّة:**

- **يغذّون أجسامهم بدماء عمّالهم:** كناية عن صفة الاستغلال والاستعباد...

سرّ بلاغتها: تقديم الفكرة مصحوبة بدليلها، لبيان حجم الاستغلال الذي يمارسه الأغنياء على الفقراء.

- **دموع البؤس والفاقة:** استعارة مكنيّة؛ حيث شبّه الكاتب البؤس والفاقة بالإنسان، وحذف المشبّه به (الإنسان)، وترك قرينة دالة عليه (دموع).

سرّ بلاغتها: توضيح المعنى عن طريق التّشخيص لتبيين الأثر البالغ للفاقة والبؤس على الإنسان.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ECOLE PRIVEE